لحكمنا في هذا الزمان بالكراهة اذ واظب الناس عليه
واعتقدوه سنة بل واجبا حتى جائني يوما رجل فاستفتى
فقال ولدي وكنت فقيرا فلم اقدر على اتخاذ الطعام
يوم موته واخرته الى يوم الثاني فهل اثمت بالتاخير
فانظر كيف اعتقد بوجوبه وتردد في كونه على الفور
وكل مباح يؤدي الى هذا مكروه حتى افتى بعض الفقهاء
لما شاع صوم صوم ايام البيض في زمانه بكراهة لئلا
يؤدي الى اعتقاد الواجب مع ان صوم الايام البيض مستحب
بالمباح فما ظنك
وردت فيه اخبار كثيرة فما ظنك بالمكروه ولا يوصي بتجصيص
القبر والتطيين وبناء القبة عليه فانها ايضا باطلة
صرح بها في الاغنياء وغيره وعللوا بقولهم لان عمارة
القبور للاحكام مكروهة وروى مسلم عن جابر رضي الله
عنهما نهى رسول الله عليه السلام ان يجصص القبور
وان يبنى

وان يبنى عليه قال التوربشتي قوله وان يبنى عليه
يحتمل وجهين البناء على القبر بالحجارة وما يجري
مجريها والاخر ان يضرب عليه خباء او نحوه وكلا الوجهين منهي عنه انتهى وفي التتارخانية عن حميد
بن هرمز عن انس رضي الله عنه عن النبي عليه
السلام انه قال حفق الرياح وقطر الامطار على قبر
المؤمن كفارة لذنوبه انتهى ولا يوصي بدفع شيء الى قوم
يبيتون عند قبره اربعين ليلة او اقل او اكثر فانها
بدعة ايضا وسبب لامور مكروهة وهي الاكل والشرب
عند القبر وضرب الخباء او نحوه عليه ما سيسن
او يستحب في الاحتضار وما بعده ذكر ابو نعيم من حديث ابي
العلاء يزيد بن عبد الله بن الشخير عن ابيه رضي الله
عنه قال قال رسول الله عليه السلام من قرأ قل هو الله

Copyright © King Saud University